الوفد الدائم
للمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة

Permanent Mission
Of the Kingdom of Saudi Arabia
To the United Nation

كلمة

صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

أمام قمة الاجتماع رفيع المستوى
للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك
١٥ سبتمبر ٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة رؤساء وأعضاء الوفود الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يسرني أن أنقل لكم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك، عبدالله بن عبدالعزيز، وتمنياته بأن تكلل مساعيكم بالتوفيق والنجاح .

كما أتقدم بالشكر لفخامة الرئيس، ولمعالي الأمين العام، ولكل من أسهم في الإعداد لعقد هذا اللقاء الدولي المتميز.

إن المملكة العربية السعودية، ويحكم دورها في الساحة الدولية، وكونها حاضنة للحرمين الشريفين موئل أفئدة المسلمين، حريصة كل الحرص على الإسهام في نجاح هذا التجمع التاريخي.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

السيد الرئيس :

تجتمع هذه القمة العالمية بعد خمس سنوات من قمة الألفيه ، وما زالت الأهداف التي سبق الاتفاق عليها تستدعي المزيد من العمل لتحقيقها. فنحن اليوم أحوج ما نكون إلى أمم متحدة فعالة، وقادرة على النهوض بمهامها في تحقيق الأمن والسلم الدوليين والتنمية المستدامة في العالم، وضمان حقوق الإنسان في إطار احترام الخصائص الذاتية للمجتمعات والثقافات المتعددة.

السيد الرئيس :

تولي المملكة العربية السعودية أهمية كبرى لقضايا التنمية المستدامة، وقد حظيت التنمية البشرية فيها بالجانب الأكبر من الإنفاق، مما مكن المملكة من بلوغ مستويات متقدمة في تحقيق الأهداف التنمويه للألفيه.

كما أسهمت المملكة في دعم جهود التنمية في الدول النامية، إذ بلغ معدل ما قدمته سنوياً من عون إنمائي خلال العقود الثلاثة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الماضية، أربعة بالمئة من إجمالي ناتجها المحلي السنوي، استفادت منه ثلاث وثمانون دولة نامية، واحتلت المملكة بذلك المرتبة الأولى عالمياً، كما أنها من أكثر الدول إسهاماً في مؤسسات العون الإنمائي، وقد بادرت بإلغاء أكثر من ستة بلايين دولار أمريكي من الديون المستحقة لها على عدد من الدول الأقل نمواً. كما قدمت إعفاءات للدول المؤهلة للمبادرة الدولية الخاصة بخفض الديون.

ومن هذا المنبر، ندعو الدول المتقدمة للوفاء بتعهداتها بتخصيص نسبة سبعة من عشرة بالمئة من دخلها القومي للمساعدات التنموية.

وفي هذا الخصوص، نؤكد على أهمية أن تحظى الجهود المبذولة لتحديد مصادر مبتكرة لتمويل التنمية على إجماع دولي حيالها، وألا تكون متحيزة ضد موارد بلدان نامية أخرى.

السيد الرئيس :

إن خطر الإرهاب يهدد العالم أجمع ، مما يوجب تضافر الجهود

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

لمكافحته. ومن منطلق عقيدتنا الإسلامية وتراثنا وأخلاقنا، فقد أكدت المملكة العربية السعودية رفضها وشجبها للإرهاب بصوره وأشكاله كافة.

ومن أجل تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال، فقد نظمت المملكة في شهر فبراير الماضي، مؤتمراً دولياً لمكافحة الإرهاب. وأكد " إعلان الرياض " الصادر عن ذلك المؤتمر على وحدة الإرادة الدولية في مواجهة الإرهاب والتطرف، وخرج بتوصيات عملية لمكافحته وتجفيف مصادر تمويله، ومنها دعم مقترح خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، والذي لقي تأييداً دولياً واسعاً.

وفي هذا الإطار يسر المملكة أن تتقدم بمشروع قرار للجمعية العامة يدعو لتشكيل فريق عمل لدراسة توصيات ذلك المؤتمر بما في ذلك إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، وأملنا كبير في أن تتم الموافقة عليه، من أجل تعاون دولي أكبر في محاربة الإرهاب الذي لاجنسية له ولاقومية ولادين.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

السيد الرئيس :

إن المملكة تقدر الدور الحيوي للمنظمات التابعة للأمم المتحدة، وتأمل أن تؤدي الجهود المبذولة لإصلاح الأمم المتحدة إلى تقوية هذه المنظمات، وزيادة فعاليتها بما يتوافق مع تطلعات شعوبنا، كما أنها تؤيد تحقيق توافق دولي بشأن توسيع مجلس الأمن، بالإضافة إلى تقييد حق النقض في المجلس، بألا يسمح به في القرارات المتعلقة بتنفيذ قرارات سابقة صادرة عنه.

كما تدعو إلى أن تستعيد الجمعية العامة صلاحياتها المقررة لها باعتبارها الجهاز الرئيس للأمم المتحدة.

السيد الرئيس :

إن تحقيق الأمن والسلام يتطلب الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتجنب ازدواجية المعايير في القرارات . وتجدد المملكة دعوتها لجعل منطقتي الشرق الأوسط والخليج خاليتين من أسلحة الدمار الشامل.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

كما تؤكد المملكة أن احترام قرارات الشرعية الدولية هو السبيل لحل النزاعات الدولية، ومن هنا تأتي أهمية دعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ولقد أكدت الدول العربية التزامها بالسلام العادل من خلال إقرارها لمبادرة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونأمل أن يؤدي تضافر الجهود الدولية إلى تحقيق آمال الشعب الفلسطيني المشروعة في إنهاء الاحتلال، وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفيما يتعلق بالوضع في العراق، فإن المملكة العربية السعودية، تؤكد على وحدة العراق وعروبته، آملين أن يتمكن مواطنو هذا البلد الشقيق من تجاوز الخلافات، للوصول إلى هذه الغايات المنشودة.

وفي الختام، أدعو المولى أن يكلل جهودنا بالتوفيق لبناء عالم تسوده المحبة والسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.،،،